

## أسباب ضلال المسيحيين | أسئلة إظهار الحق 32

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب ومن قناة اكاديمية وسوك لعقيدة وعلومها على التليجرام وفيديو جديد لمناقشة الاسئلة حول شرح كتاب اظهار الحق للعلامة محمد -

00:00:00

رحمة الله الكريمة الهندي. واحد باعت سؤال طويل بيقول فيه اتابع حضرتك من ايام البلطوكه اول مرة اكتب لحضرتك سؤال هنا واستفاد كثير مما تقدمه وربنا يجعله في ميزان حسنات جزاك الله خير. سؤال ربنا سبحانه وتعالى اطلق على النصارى الضالين وعلى اليهود المغضوب عليهم. هو طبعا ده التفسير -

00:00:20

الشائع اه في سورة الفاتحة اهنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وفي الصلبة هو طبعا اصل في الاية ان المقصود بها يعني لا نبقي مغضوب علينا ولا نبقي ضالين بشكل عام وابرأ -

00:00:40

مثال على اللي ربنا غضب عليهم هم اليهود وابرز مثال على الضالين هم النصارى لذلك الغالبية العظمى من العلماء لما قولوا مين الضالين؟ هيقول لك النصارى مين المغضوب عليهم؟ هيقول لك اليهود. بس دى ملحوظة بسيطة يعني. لأن اليهود مش هم -

00:01:00

يدين اللي ربنا ممكن يكون غاضب عليهم طوال التاريخ او حاليا. وكذلك النصارى اكيد يعني قطعا مش هم الضالين الوحش قد يعني قد يدين او او حاليا دى بس ملحوظة. هنا بيكمel ويبيقول انهم مغضوب عليهم. فهل كان من سبب ضلال النصارى في -

00:01:20

الاول انهم اختلطوا بين النبوات في التوراة وظنوا انها تنطبق على المسيح الذي تشمل الدعوة العامة للعالمين والجماجين بسلح جديدة والتمكين في الارض. هل هذا هو الذي احدث لديهم التناقض وظهر دعوة المسيح عليه السلام وانها لبني اسرائيل خاصة وكان

00:01:40

وكان ملتزم عليه السلام بالتوراة واشتبه عليهم صلب وقتله فلم تتمكن - دعوه هل هزا هو السبب الذي جعلهم يتطررون في رفض الشريعة المستوية وتعظيم الدعوة لانشاء مفهوم خاص للملك. طيب. بيقي هو السؤال اتكلم عن هو النصارى ضالين ليه النصارى ضالين ايه الاسباب اللي خلتهم يضلوا خصوصا في القرن الاول. الاجابة على

السؤال ده -

في آآ نواحي او نقاط كثيرة جدا لكن النقطة اللي انا حابب انبه عليها هي انه الحديث النبوى مشهور جدا ان الله عز وجل اطلع على اهل الارض فمقتهم عربهم وجعلهم الا بقاء من اهل الكتاب. الحديث ده اللي بيقول ان الله عز وجل اطلع على اهل الارض فمقتهم عربهم -

00:02:20

الجمهور الا بقاء من اهل الكتاب بقايا اهل الكتاب دول كانوا نصارى. وبالتالي ده معناه ان كان في نصارى على الحق لغاية اه بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. و منهم آآ ورقة ابن نوفل طبعا. وآآ من بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وعرفه. اول ما اتعرضت عليه -

00:02:40

آآ دعوه و حتى آآ علامات الوحي اللي نزل عليه. فيبيقى لازم ناخذ بالنا كوييس قوي انه ضلال النصارى خد وقت على بال ما وصلوا اللي هم عليه دلوقتي. او نقدر نقول يعني ان زرورة الضلال اللي هم وصلوا عليه او -

00:03:00

وصلوا اليه كان عند بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يعني بمعنى انه عدد الضالين وآآ نوع الضلال وانغماسهم في الضلال ده فضل يستمر ويزيدي ويزيدي لغاية ما وصل اقصاه. وقت بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك الله عز وجل بعث النبي

محمد صلى الله عليه وسلم وده معنى ان الله عز وجل اطلع على اهل الارض فمقتهم عربهم واعجمهم الا بقانون اهل الكتاب. فخلاص يعني الدنيا كانت سودة خالص في حد على حق الابقاء من اهل الكتاب. وده واقعيا صحيحا وتاريخيا موجود على الاقل يعني مش عاوز ادخل في تفاصيله لكن - 00:03:40

ملحق الاريوسية اللي هو الاسم العام اللي اتجمع تحت منه كل الذين رفضوا عقيدة الوهية المسيح وكل الذين رفضوا عقيدة آآ السالوس. كانوا محظوظين تحت الاريوسية. حتى لو كان اريوس نفسه في ضلال لأن اريوس في النهاية كان تابع - 00:04:00 للخط بتاع الكنيسة. يعني اريوس جذوره بترجع لبولس وهو آآ خارج من الخط الكنسي اللي اصله وهو بولس. فلذلك هو اكيد قطعا ولا شك على ضلال حتى لو كان بيرفض الوهية المسيح وحتى لو كان بيرفض عقيدة الثالوث. وزي ما قلنا قبل كده انه - 00:04:20 بولس نفسه اكيد كان على ضلال حتى لو بولس على ايامه آآ لم يكن مؤمن بعقيدة السالوس ولم يكن يؤمن بعقيدة التجسد المهم يعني الاريوسية كان اسم عام محظوظ تحتيه كل الطوائف اللي كانت آآ ضد عقبة الوهية المسيح ضد عقيدة آآ الثالوث - 00:04:40

في المقام الاول. تفاصيل بقى هل كانوا بيؤمنوا بالصلب والفداء ولا لأن اللي هو اهم ضلال آآ وقع فيه بولس لسه ما كنتش بترضي ان هي تناقش اي حاجة آآ قبل عقيدة الثالوث والوهية المسيح والتجسد. فانت لو بتذكر ودي نقطة مهمة واحدنا كنا - 00:05:00 المفروض قلناها قبل كده ان انت لو بتذكر عقيدة السالوس والوهية المسيح والتجسد يبقى انا مش هكمل معك واناشك في عقيدة الصلب والفداء لأن عقيدة صلب الفداء قائمة اصلا على الثالوث والتجسد. فيبقى لازم من الاول نقدر معك نناشك في السالوت والتجسد نبقى نناشك بقى في موضوع - 00:05:20

والفداء والكلام ده كله. برضه اتكلمنا قبل كده وعملت اكتر من فيديو عن آآ الخلاف اللي كان ما بين بولس وتلاميذ المسيح وان واضح جدا من رسائل بولس ان مش كل تلاميذ المسيح كانوا مع بولس. وكذلك ايضا كلام بولس عن المعلمين الكاذبة. وانه - 00:05:40 اشهد ان كان في ناس على ايامه بيبشروا بعقائد ضد اللي هو كان بيبشر بها. كل ده في سياق واطار ومعنى انه ومش كل النصارى كانوا ضالين من البداية النقطة دي مهمة جدا. برضه اتكلمنا قبل كده وعملنا فيديوهات عن موضوع المسيحية اليهودية - 00:06:00 المسيحية اليونانية الوثنية وان بولس كان قائد للمسيحية اليونانية الوثنية ويعقوب اخو الرب كان قائد للمسيحية اليهودية. وان المسيحية يهودية هي الاقرب قطعا ولا شك للخط اللي كان عليه فعلا المسيح عليه السلام وتلاميذه. فده خط كان موجود من بداية التاريخ - 00:06:20

المسيحي وبالتالي ده معناه يعني ان الضلال ما اصابش الجميع. برضه نقطة قلناها قبل كده كتير جدا انه فكرة ان المسيح اتصلب ولا ما اتصلب مش مسألة تاريخية بحثة. مش هتدخل صاحبها النار الا لو ربطة بعقيدة صلب والفداء وانحرف عن دعوة كل - 00:06:40 الانبياء والمرسلين. ولازم برضو فكرة الضلال دي ناخد بانا هم ليه ضالين. ضالين المقصود بها يعني ان هم وقعوا في عقائد كفرية وشركية مش وقعوا في اعتقادات لا تؤثر في جنة او نار. وده في سياق كلامي عن آآ ان آآ لو كان - 00:07:00 في مسيحي في بداية في القرن الاول الميلادي او حتى من من الناس اللي عاصره او عيانه حياة المسيح. واختلط عليه الامر او اصطبغ عليه الامر هو المسيح اتصلب فعلا ولا ما اتصلب واعتقد ده اعتقد ان المسيح اتصلب او حتى زي ما قلت قبل كده بالنسبة للمسيحيين - 00:07:20

اليهود او المسيحية اليهودية انه اعتقد ان المسيح اتصلب ومات وقام من الاموات. لكن هو لم يفسر ذلك بتفسير خاص بعقيدة الصلب والفداء. انه فسر ذلك في ضوء ان في بعض اليهود امنوا ان يوحنا المعمدان قام من الاموات - 00:07:40 ان المعمدان اتقتل وهناك بشهادة الاناجيل من قال ان يوحنا المعمدان قام من الاموات. فيبقى فكرة ان برضه يسوع المسيح يتصلب ويموت وبعدين يقوم من الاموات ممكن نؤمن بكته بدون ما نربطه بعقيدة الصلب والفداء. يبقى في النهاية كان فيه عدد من النصارى الاولئ - 00:08:00

ما بيمونوش بعفيدة الثالوث ما بيمونوش بعفيدة التجسد دي اصلا ما كانتش عقائد موجودة في القرن الاول الميلادي. فكرة عبادة المسيح وتاليه ده ظهر في اواخر القرن الاول بداية القرن الثاني ان احنا هنعبد المسيح او هنقول ان هو الله وفيه برضو تفاصيل في الموضوع وكيف تطورت هذه العفيدة. لكن هو طبعا - 00:08:20

عن الموضوع بدأ بالغلو في المسيح لغاية ما وصلنا لدرجة ان احنا هنساوي المسيح بالله وهنساوي الروح القدس بالله وهنقول بقى ان هم التلاتة جوهر واحد وهكذا. طيب ايه بقى اسباب ضلال النصارى؟ انا باعتقد انه اهم سبب من اسباب ضلال النصارى هو ان هم - 00:08:40

اختلطوا وتأثروا بشدة بالافكار والتصورات الوثنية خصوصا اليونانية والرومانية. وخليل بالك احنا بنفكري في اطار ايه الضلال اللي هو كفر وشرك. ايه الضلال اللي هو كفر وشرك؟ عفيدة الثالوث وطبعا عفيدة التجسد وعفيدة الصليب - 00:09:00

فده اول ضلال وقعوا في عفيدة الصلب والفداء. انه هذا هو المخلص وطبعا برضه فيه فيديو عملته وده فيديو مهم جدا ازاي معاني الخلاص والفاء والاقامة والحياة ازاي المعاني دي اتحرفت مع الوقت من اليهودية - 00:09:20

دي حقيقة. لأن اليهود كانوا بيمونوا عادي جدا انه ربنا هيخلصنا وان هيبقى في مخلص وان ربنا هييفديننا وان هيبقى في وان ربنا هيقيمنا من الموت يعني الكلام لما تبتدى تسمعه وتفكري فيه تقول ايه ده اليهود كانوا بيمونوا - 00:09:40

اه اليهود كانوا بيمونوا ب kedh. بس بتتصور مختلف تماما عن عفيدة الصلب والفداء. وبالتالي في معاني في معينة وكلمات معينة كانت موجودة اصلا عند اليهود وانحرفت هذه الكلمات والمصطلحات الى معاني اخرى. قطعا ولا شك - 00:10:00

كفكرة الخلاص الذي يأتي عن طريق ان الشخص يموت فعلا وبعدين يقوم من الاموات ده او فكرة حتى ان يتصلب وده يكون فدية وكفارة عننا. الافكار دي برضو كان لها جذور في اليهودية وقطعا ولا شك كانت موجودة كثيرة في الديانات - 00:10:20

ويمكن ابرز مثال على كده النص اللي موجود في اعمال الرسل اللي كان فيه واحدة ماشية ورا بولس وزمايله وعمالة تقول قل هذا هو آآ هؤلاء هم عبيد الله العلي الذين ينادون لكم بطريق الخلاص. فالنص بيقول - 00:10:40

دجيرا بولس اتضاعيق منها ليه اتضاعيق منها؟ المفسرين بيقولوا اتضاعيق منها لأن الولية دي كانت وثنية. السنت دي وثنية ماشية وراهم عمالة تقوم قل هؤلاء هم عبيد الله العلي الذين ينادون لكم بطريق الخلاص. فظن بولس ان الناس هتفتكر ان هم دعاء لدينها هي - 00:11:00

لان هي وثنية وعندتها برضو فكرة الله العلي او الاعلى بس بمفهوم تاني. هو طبعا سبح اسم ربكم الاعلى ده مش مقصود به الاعلى على الله اخري. المقصود به الاعلى على على العالمين على كل ما سواه. فده مفهوم موجود في الاسلام - 00:11:20

وموجود في اليهودية والمفروض اصلا برضو المسيحية ورتتها من اليهودية لكن عند الوثنين لما بيقولوا الله الاعلى في اطار وسياق انهم عندهم الله تانية دي بتفهم بطريق تانية خالص. هرم الالهيات. فهو كأنه بولس برضه يعني هي - 00:11:40

الست الوثنية بتتكلم بطريق لا تفصل يقينا بين الوثنية والمسيحية. ايضا الذين ينادون لكم بطريق الخلاص ان عندهم خلاص ومخلص والكلام ده كله. فضجر بولس علشان خاف من ان الناس تفهم ان هم دعاء - 00:12:00

النفس دينها الوثنى. وطبعا يعني فكرة تشابه المسيحية بالوثنية ده امر يعني وان كرهوا المسيحيون فهو موثق ومدون خصوصا في كتابات الاباء الاولى. وضرينا امثلة كثيرة على كده اشهرهم يوستينوس الشهيد. اللي بيقول ان فكرة ان احنا بنؤمن بابن الله - 00:12:20

وانه آآ مولود من عذراء وانه آآ اتصلب ومات وقام من الاموات ده ما يفرقش حاجة عن اللي انت تؤمنوا به بخصوص ابناء الله زيوا. ده الكلام ده قاله يوستينوس الشهيد في كتابه المشهور الدفاع الاول. ده بيدافع عن المسيحية - 00:12:40

ضد الوثنية والترجمة بتاعة بناريوم بتكتب في الهامش ان القارئ المعاصر مش هيبقى متعدود على الاسلوب ده. وان ده كان اسلوب مشهور في المسيحية مبكرة فكرة ان هو يقارن المسيحية بالوثنية. يبقى برضه الفيديو اللي احنا عملناه عن جذور الديانة المسيحية مهم جدا جدا. مهم جدا ان انت - 00:13:00

تفهم ان المسيحية نشأت في بيئه تأثرت بعناصر كثيرة تأثرت اليونانية والرومانية وتأثرت ايضا طبعا بالفلسفات اليونانية الوثنية المختلفة وتأثرت ايضا بالطوايف اليهودية المختلفة من ضمنها السينية وطبعا آآ الطوايف الاخرى اللي كانت موجودة - 00:13:20 - ده رقم واحد هو ده اللي ادى الى انهم طلعوا بعديه الصلب والفداء. برضه قطعا ولا شك التأثر بالفلسفة الوثنية خصوصا الفلسفة الافلاطونية وفكرة ان الله آآ لازم يكون فيه بقى الله تانية تحت منه. لأن الله الاعلى ده ما - 00:13:40 -  
يتعاملش مع الخليقة بشكل مباشر. وقطعا ولا شك قطعا ولا شك. المسيحية خدت فكرة الوجوس من الافلاطونية. ومن الوثنية اليونانية لا شك في ذلك حتى ان كثير من العلماء المسيحيين لما بييجوا يفسروا النص بتاع انجيل يوحنا في البدء كان الكلمة وكان - 00:14:00

عند الله عليهم اغنية كده بيغنوها. وكان الكلمة الله طيب وكان الكلمة الله دي لوجوس عين ارخين هو لوجوس كايهلوجوس انفروستانتيو كثير من المفسرين قالوا لوجوس وعقل الله الناطق نطق الله ايه ده كله ده؟ قطعا ولا شك فلسفة - 00:14:20 - انانية وسنية وقالوا بان الله هيأ العالم لقبول المسيحية بانتشار الفلسفة اليونانية الوثنية في العالم لذلك جه الاسكندر الافلاطونية قبل الميلاد. ونشر السقاقة اليونانية الوثنية في العالم. وبقت في الكوين جري - 00:14:40 -  
كاو اليونانية الشعبية دي والهيلينية او الهيلنستية هيلنستية او الهيلينية اللي هي اليونانية الثقافة الوثنية اليونانية فهم اكتسبوا ايضا غير موضوع المخلص والخلاص اكتسبوا من الثقافة الوثنية الهيلينية اليونانية دي فكرة الوجوس - 00:15:00 -  
وفكرة الكائنات الالهية اللي ادنى من الله الاعلى. الله الاب. وبعدين مع الوقت بقى الموضوع تطور والغلو والكلام ده كله وصلوا لعقيدة الثالوث. ايضا قطعا ولا شك من الحاجات اللي اتأثروا بها الاساليب اللي اليهود لما جم - 00:15:20 -  
بيعملوا الترجمة السبعينية اليونانية ترجموا العهد القديم العربي الى اللغة اليونانية. فده طبعا قطعا ولا شك كان تأثر ايضا بالثقافة اليونانية والى درجة ان احنا محتاجين نترجم كتابنا اصلا لليونانية. لما جم يترجموا ظهرت اسفار اللي هي الاسفار القانونية - 00:15:40

الثانية او الاسفار بشكل عام اللي موجودة في الترجمة السبعينية اليونانية اللي احنا مش لاقين اصلها العربي. من ضمن الاسفار سفر الحكمة. سفر حكمة سليمان السفر ده بيtalk عن الكلمة وبيtalk عن الكلمة بطريقة هي المفروض ان هي الشعرية وان هي آآ مجازية - 00:16:00

لكن مع الوقت النصاري قالوا لأ ده الكلام ده كلام حرفى وحقيقى زي ما بنلاقي مسلا في القرآن الكريم اتنى امره والله فلا تستعجلوا. يعني اتنى امر الله؟ امر الله ده كائن بيروح ويجي. دي دي بلاغة ولغة واه مجاز وهكذا. هم عندهم - 00:16:20 -  
بقى نصوص شبه كده في سفر الحكمة. وايضا في اسفار اخرى. قعدوا يعتقدوا انه ده يمكن بالفعل الكلمة ده كائن الهي بيروح وبيجي وبيعمل ومش عارف مين. فاختلط عليهم المجاز المقصود الحقيقي للنصوص وهكذا. فالملهم ان في الاخر انا - 00:16:40 -  
لا اعتقد ان المسألة بالنسبة لهم كانت انهم اتلخبطوا في النبوات. لأن مش مهم الكلام ده. وبرضه فكرة ان دعوة المسيح تبقى اه محلية ولا عالمية برضه مش هو ده الضلال اللي هم وقعوا فيه. الضلال الحقيقي اللي هم وقعوا فيه وخل بالك ده له علاقة - 00:17:00

اليه هم فيما بعد قبلوا ان المسيحية تبقى دعوتها عالمية. هو انت عايز تبقى المسيحية دعوتها عالمية؟ يعني عايز تكلم مين يعني؟ عايز تخاطب الناس اللي في حوض البحر الابيض المتوسط باقي سكان الامبراطورية الرومانية هم متاثرين تأثر شديد - 00:17:20 -  
بالسقاقة اللي هي السقاقة الوثنية اليونانية. فهي الفكرة كده اصلا انت متاثر من البداية بالثقافة اليونانية وكان اصبح عندك اه هاجس او دافع او حتى ان انت تخرج لهم مرة تانية. وتبتدى تنافس زي ما - 00:17:40 -

اسماء كسير قالوا ان الفلسفة المسيحية بدأت تنافس الفلسفات الالخرى. هو باصبح عنده شوق او يمكن اللي اكتتر من كده ان هو ادرك من داخله بسبب تأثره بالفلسفة اليونانية الوثنية. ان انا لما اطلع لهم المسيحية اللي متاثرة - 00:18:00 -  
بالسقاقة اليونانية الوثنية هم هييقبلوها مني. وهتبقى لها دعوة رائدة. لأن مش المشكلة وصف النبوات وانهم اتلخبطوا في النبوات.

ولا ان النبوات مش واضحة او حاجات زي كده. لأننا لازم اولا زي ما قلت في البداية ان - 00:18:20

حجم الضالين كان في ازدياد مع الزمن فمن البداية ما نقدرش نقول كلهم ضالين. رقم اتنين اهم شيء اثر او تسبب في ضلال النصارى هو انهم اليهود المسيحيّة نشأت في بيته يهودية اليهود كانوا منغمسيين - 00:18:40

ده اولا بالطوايف اليهودية المختلفة. وسانيا حضارة اليونانية الوثنية. والفلسفات اليونانية الوثنية من اهمها الافلاطوبية. هو ده اللي خلى المسيحية في الآخر تطلع بالصلب والفداء وتطلع الوهية المسيح والتجسد وتطلع بعقيدة - 00:19:00

طيلة السالوس العقائد اللي هم على اساسها ضالين وحالدين مخلدين في النار لو ظلوا على هزه العقائد ولم يتوبوا عنها ويرجعوا الى الایمان بالله واحد. طيب نشوف سؤال تاني. السلام عليكم ازيك يا استاذ محمد؟ اخبار حضرتك ايه؟ جزاك الله خيرا. ايه رأي الدين - 00:19:20

مثلا قال شيخ الازهر رياض البتاع. حاسس انه بعد كده هيخلونا نشارك معهم في قداسات في الكنيسة طيب. بصي زي خلقة المؤسسات الدينية الرسمية معروفة قطعا ولا شك منذ عهد معين انه هذه - 00:19:42

المؤسسات أصبحت لها توجهات سياسية معينة او يعني خلاص ما جاش تصورات حرة مستقلة نابعة عن آآ اجتهاد والكلام ده كله يعني مش عارف يعني مؤسسات رسمية لبتوع في بعض الناس بيقول لك يعني خناقة كل السنة ومش عارف مين انا بعتقد والله اعلم ان مع الوقت وزي ما - 00:20:02

يقول له يعني انتقاد العالم الشطار وكما يقول الله عز وجل فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. مع الوقت فيه حاجات بتتأصل في نفوس الناس بنتجاوزها في النقاش يعني كسير من العلماء لو هيجوز ان احنا نسميه علماء وانا مش قصدي هنا الشيخ الازهر انا بتكلم بشكل عام يعني. اللي هم بيقولوا بجواز تهنة اليهود والنصارى - 00:20:22

ايادهم اقرروا ان ده بخلاف تقريرنا كل اللي كان عليه الفقهاء قبل كده. يعني لو انت جيت تدور في بطون الكتب في كتب الفقه قدّيما وهتقعد تدور بقى ما هو اصل احنا مش هنخترع نصارى. ما احناش في الفين اتنين وعشرين اول مسلمين يعيشوا - 00:20:42

نصارى. آآ من ايام النبي محمد صلى الله عليه وسلم والمسلمين عايشين ومعاهم يهود وعايشين ومعاهم نصارى. واليهود لهم اعياد والنصارى لهم اعياد. وبالتالي وده امر يعني له دلالة قوية جدا جدا من ناحية فقهية ومن ناحية اصولية. انه لن تجد - 00:21:02

ابدا طوال التاريخ الاسلامي لغاية قريب ان فيه فقهاء اجازوا تهنة بحاجة زي كده او ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك او الصحابة او التابعين او تابعيين باحسان. ففكرة يعني ان انت آآ انت مين قبل منك يا ابني طلع بهذه النتيجة - 00:21:22

في الفتوى وقال يجوز ولا حرج ده في علماء قالوا كلام يشيب له الولدان. انك لو عملت كده يعني يبقى انت ارتكبت حاجة تتوصل بانها ايه؟ في علماء قالوا يعني انت لو هنیت شارب الخمر الف مبروك على الكاس الحلو اللي انت لستة ضاربه ده ولا ولا - 00:21:42  
لو بتنهني واحد بانه زنى او كذا ده اهون عند الله عز وجل بانك تهني النصارى في اعيادهم. ده كلام شغل الاسلام ابن القيم موضوع كبير قوي يعني الموضوع كبير. احنا المفروض بسبب تكرار هزه النقاشات زي ما قلت يعني خلاص احنا فهمنا ان طوال التاريخ الاسلامي الموضوع - 00:22:02

حرام. هم بقى بيحاولوا يقولوا لك يعني انه يجوز ان طوال التاريخ الاسلامي حاجة تبقى حرام. وبعدين بسبب الدولة المدنية وبسبب المواطننة وبسبب طبيعة الحياة اللي احنا بنعيشها دلوقتي اللي هي اختصارا يعني قوانين آآ - 00:22:22

آآ دولة وآآ لا يتم التعامل مع المواطن على اساس ديني بيتم التعامل على اساس قومي. وبالتالي النظام بقى والطريقة دي اللي احنا عايشين بها جديده على اساسها تسمح ان احنا نغير اللي كان عليه المسلمين طوال التاريخ الاسلامي - 00:22:42

ونقول انه ينفع نهنى النصارى في اعيادهم. انا بس حابب اقول اختصارا عشان الموضوع ده كبير واتكلمت انا شخصيا اتكلمت عنه كتير جدا. فيه قائمة فيديوهات مش فيديو ولا اتنين. قائمة فيديوهات على قناة الدعوة الاسلامية بتتكلم فيها عن موضوع العيد والاعياد. واه وجواز - 00:23:02

وليه حرام والدنيا كبيرة جدا يعني؟ طيب ليه بقى؟ يعني ان انا بس حابب آآ احط نقطة مهمة. النقطة بس اللي انا عايز ازا سبتها هنا

ان المفروض سواء بقى مين اللي قال شيخ الازهر او غيره مش مهم انت عندك منهج ماشي عليه ان انت الاسلام هو الذي كان -

00:23:22

عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. وهو ده الاسلام الذي اذا اتبعته تكون مطمئنا وعلى يقين بانك بتتبع الصح اما بقى لو انت يعني آخالفت سبيل المؤمنين ورحت اتبعت شيخ معاصر وبعدين يعني انت - 00:23:42

ما هو ممكنا يطلع غلط ان هو في الآخر بيجهتهد. هو هل يقدر يقول لك يقينا هذا هو حكم الله في المسألة ويمضي لك عليها كده - 00:24:02

عن رب العالمين ما يقدرش. فالاسلام هو الذي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. والذين اتبعوهم بحسان. دول كلهم قولوا واحدا قالوا ان التهنة حرام لما تكون على ما كانوا عليه انت تبقى ضامن ان انت على على حق وعلى صواب. خلاص. خلص الموضوع - 00:24:16

تهنة النصارى باعيادهم حرام. اول حاجة لازم نفهمها هي ان الاعياد فكرة العيد دي جزء من التشريع وجزء الدين. هو طبعا علشان احنا عايشين في عالمانية وعلمية ومش بقت فكرة الاعياد خارج نطاق الدين - 00:24:36

منتشرة لكن الاصل في المسألة ان العيد شيء ديني. لازم الناس تفهم ده. العيد من الدين. ربنا هو اللي بيحدد ده وتحتفل به ولا ما تحفلش وتحتفل به ازاي؟ لان العيد من الدين - 00:24:56

وايه ان لما تحفل بالعيد بقى انت بتمارس عبادة. الافهيد اللي الاسد غايب عن ناس كتيرة جدا. بقى بالتالي احنا كمسلمين وده نص نبوي انه النبي محمد صلى الله عليه وسلم قابل ناس من كفار قريش او غيرهم و كانوا بيحفلوا بعيد معين - 00:25:16

فالنبي قال لهم لأ الاعياد دي ما لناش فيها. احنا عندنا عيددين. ليه؟ لان انت فكرة ان تخلي ده عيد وتحفل به وتعمل فيه ايه ده جزء من العبادة. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت - 00:25:36

قلت وانا المسلمين. فدي نقطة مهمة جدا. المسلمين عندهم عيددين عارفين العيددين دول ليه؟ عارفين العيددين دول ليه؟ عارفين عن عياد النصارى والاعياد - 00:25:56

السيدية الكبرى والاعياد السي دي الصغرى عندهم عشرين عيد ما شاء الله. ماشي. مش مشكلة يعني براحتهم. اهم اعياد بيحفلوا بها وبتاخذ صدى كبير عيد القيامة وعيد الميلاد المجيد. فانت لما بتحفل بعيد الميلاد بغض النظر برضه عن فكرة ايه - 00:26:16

هو المسيح عليه السلام اتولد في الايام دي ولا لأ؟ الموضوع ده اه جزء من النقاش. وان المسيح غالبا هو لم يولد وقت الشتاء. لا في ديسمبر ولا في اول يناير وانه غالبا ولد في الصيف. وانه احنا بحسب اقوال المؤرخين النصارى غالبا ما نقدرش نعرف هو - 00:26:36

المسيح عليه السلام اتولد امتي اصلا علشان نعرف يوم ميلاده وتحفل به. فوق ده كله فكرة ان المسيح يكون عيد ميلاده يوم خمسة وعشرين ديسمبر او سبعة يناير ده تأثر باللوسنية. ما هو الاصل انه كان خمسة وعشرين ديسمبر. وبعد كده اختلفوا مع بعض في التاريخ فبقى فيه سبعة - 00:26:56

ماير وخمسة وعشرين ديسمبر ولا ستة يناير وخمسة وعشرين ديسمبر. ليه بدأوا بخمسة وعشرين يناير؟ ده كان عيد عند الوثنيين. فلما تحية اصبحت ديانة مقبولة في الامبراطورية الرومانية. بدلوا الاعياد الوثنية باعياد مسيحية. والكلام ده منصوص - 00:27:16

عليه عند مؤرخين وعلماء نصارى. يعني ده قمة الضلال بقى. يعني لما نقول ولا الضالين ده قمة الضلال. ان انت مش عارف اصلا تحدد يوم ميلاد آخ المسيح. ولما جيت تحدد له يوم ميلاد فانت خدت عيد وتنبي وخليته هو عيد ميلاد المسيح. خليت عيد - 00:27:36

تمس الظافرة ولا ايا كان العيد الوثني كان عن ايه؟ بدلته وخليته المسيح. وخلி بالك النقطة دي برضو ان عبادة الشمس وبعدين انت خليت مكانه المسيح وفكرة الالهات والنور والاضاءات اللي حوالين راسه والكلام ده واطلاق ان المسيح آخ شمس البير - 00:27:56

ومشاو قصة كبيرة كبيرة. طيب يعني انت مش عارف تحدد هو مولود امتي. وبعدين انت اخترت يوم عيد وتنبي خليته عيد مسيحي.

وخلی بالک کل الممارسات اللي بیمارسوها في الكريسماس موضوع الشجرة وموضوع النجمة. کله متعلق بوثنية. باقرار علماء

النصارى وعملت فيديوهات - 00:28:16

كتيرة جدا عن الموضوع ده. طيب. فانت يعني موحول في الوثنية. کفاية کده. کفاية بقى. لا واحدة کمان. فكرة اصلا انه هو بيتحفل بالتجسد. والله العزيم يعني موضوع صعب. موضوع صعب. انك بتحفل بالاليوم اللي - 00:28:36

الله نفسه نزل من السما ودخل رحم مریم وخلق لنفسه منها جسد واتحد بھذا الجسد واتولد منها کانسان. فالله ولد وعاش على الارض کانسان انت بتحفل بالاليوم ده. هو ده احتفال النصارى. عيد الميلاد المجيد يعني احتفال بعقيدة التجسد. طبعا الايات - 00:28:56

القرآنیة اللي بتتكلم عن فكرة ايه ده ميلاد آآن المسيح ابن الله وتحفل به وفكرة ان المسيح ابن الله بالمعنى التي قالوا مستحق ان الالوهية انه الله حق من الله حق مولود غير مخلوق. الله المستعان. فصعب جدا يعني ان انت في الآخر يكون عندك - 00:29:16

اعيب كل ده طبعا اللي بيھنی ما بيكونش عنده وعي بكل ده. المفروض زي ما قلت قبل کده انه لما تيجي مواسم زي کده وتجد ان يعني الناس بتھنی او الناس بتدعوا الى التھنئة وكده اقل شيء يعني تتجنب كل ده لأن لا يصيبك غضب الله عز وجل. العلماء كانوا بيقولوا - 00:29:36

ما تمشوش جنب الكنایس وقت احتفالاتهم ووقت صلواتهم لأن دي اوقات بیمارسوها فيها شرك وكفر وبيقولوا فيها شرك كفر في لعل الله عز وجل يغضب عليهم ويخسف بهم الارض وانت تكون ماشي جنبهم فيصيبك غضب الله. او حش حاجة في موضوع التھنئة اللي عليها العلماء - 00:29:56

حرموا انه ده امر متعلق بالدين والدين ده شرك كفر والتھنئة مقصدها ادخال السرور على قلب الشخص اللي انت بتھنیه. بسبب المناسبة اللي انت بتھنیه علشانها. فكون ان انت تجعله يفرح بما هو عليه - 00:30:17

من الكفر والشرك وتدخل السرور في قلبه بسبب هذه المناسبة المتعلقة بالکفر والشرك يعني اولى بك فاولى ان انت تاخدوا وتقعدوا انتم الاثنين تعيطوا يعني. سيدنا عمر ابن الخطاب لما كان بيشوف اهل الضلال كان بيحزن عليهم ويذكر قول - 00:30:37

للله عز وجل قل هل انبئكم بالاخسرین اعمالا؟ الذين ضال سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئک الذين كفروا ربهم ولقائهم فحبطت اعمالهم فلا نقييم لهم يوم القيمة وزنا. علماء المسلمين لما كانوا بيقولوا في موضوع ان هم ما - 00:30:57

صلیب على کنایسهم او کذا ليه؟ لأن ده شيء مؤذی للمسلم. بيذكرک بعقادهم الكفرية اللي هي السب والشتم لله عز وجل. شتمان ابن ادم ولم يكن له ذلك. اما شتمه اي انه قال ان لي ولد. وانا الواحد - 00:31:17

احد الفرد الصمد الذي لم الد وللم يكن لي كفوا احد. وسورة مریم تکاد السماوات ويتفطرن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هذا ان دعوا للرحمي ولدا. وما ينبغي للرحمي ان يتخذ ولدا. معنى التھنئة ده الختام. مش هطول اکتر من کده. هو انك - 00:31:37

قول ما يدخل السرور على قلب الشخص اللي انت بتھنیه بسبب المناسبة اللي انت بتھنیه علشانه. كون ان الاعيد ده دین ومتعلق بشرك وكفر وانت بتخلیه يفرح به. لا الله الا الله محمد رسول الله. ده يعني انا انا بتتصورها جريمة - 00:31:57

شديدة جدا جدا. لزلك في کثير من العلماء قالوا يعني ان ده ممكن يكون کفر. يصل الى درجة الكفر. يعني زي ما قلت في علماء بيقولوا ان ده يعني ان انت - 00:32:17

تروح تحني اللي بیشرب خمر ولا اللي بیزني ولا اللي قتل ولا اللي سرق ولا ده اھون من انك تھنی النصارى في اعیادهم المتعلقة بالشرك والکفر. طبعا فكرة باقي قيامة المسيح من الاموات ان انت بتھنیهم ان الله اتصلب ومات وام الاموات. وطبعا صلب الله وموت الله - 00:32:27

عقاد يعني في غایة البشاعة اقل ما يقال. فانت بقى جاي بتھنیهم وتدخل على قلبهم السرور بسبب ان هم بيتحفلوا بهذا الضلال المبين. ايه اللي لو ماتوا عليه فهم مستحقين لعذاب النار خالدين فيها ابدا. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. بدل - 00:32:47

ما تأخذ باليه وتدعوه الى الله وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا ينخد بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. بدل ما تدعوه الى الله انت بتحسسه بالفرح - 00:33:07  
عاد بسببه باللي هو عليه واللي بيحتفل به. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. لوقا واحد قرن خلاص طيب. النص اللي بيقول امتأل زكريا ابوه من الروح القدس وتنبأ قائلا مبارك الرب لا اسرائيل لانه افتقد وصنع فداء لشعبه وقام لنا قرن خلاص في بيت داود فتهلى بشارة - 00:33:27

بشاره زكريا بيوحنا هل هزا النص يناقض ان يسوع هو خلاص لبني اسرائيل؟ لأن بص الموضوع هو مش فكرة يناقض بس هو في الاساس طبعا لو انت كملت بقية النص يعني تسبيبة زكريا ده الجزء ده دايمما بيحطوه تحت عنوان تسبيبة زكريا. النص ده - 00:33:47

ده معنى الخلاص والفاء اللي ما لوش اي علاقة بفكرة الصلب والفاء وخطية ادم. اللي هو فكرة ان ربنا هيخلصنا من اعدائنا تعبد الله بلا خوف وآآ حنعيش في تبات ونبات ونعبد ربنا من غير خوف ونختلف صبيان وبنات هو ده الفداء والخلاص. وانا - 00:34:07  
طبعا النص ده قبل كده كتير جدا مع النص بتاع تلميدي عمواس. اللي هم تلميدي عمواس اللي كانوا ماشيين زعلانيين. بعد ما المفروض ان المسيح صلب فكانوا ماشيين زعلانيين والمسيح زهر لهم وهم ما كانواش عارفين المسيح. فراح قال لهم انتم بتقولوا ايه وانتم ماشيين عابسين كده وزعلانيين؟ قالوا - 00:34:27

مش تريان باللي حصل ما انتاش عايش في الدنيا ان هم مسکوا يسوع وصل ابوه. ونحن كنا نرجو له المزمع ان يفدي اسرائيل.  
فتتصورهم عن عن الفداء ما لوش علاقة بانه يتصلب بل بالعكس ده هم شايفين ان بما انه اتصلب - 00:34:47  
ده مش ده معناه انه ليس هو الذي سيفدي اسرائيل. فدي من ضمن النصوص اللي بتوضح ان لغاية بشهادة الاناجيل لغاية اليهود المعاصرين للمسيح. ما كانش عندهم تصور الصلب والفاء ده آآ اللي كان موجود عند النصارى. طيب في سفر اعمال الرسل الروح القدس - 00:35:07

حل على التلاميذ اكسر من مرة فهل في عقيدة المسرح القدس يحل على شخص من وقت لآخر؟ هو طبعا النصارى لما بيتكلموا في ده بيبقى شيء اقرب الى التفعيل اه من اي حاجة تانية. يعني هو المفروض في الاصل ان حلول الروح القدس بيكون عند بداية الایمان.  
وطبعا القصة - 00:35:27

تبقى مختلفة بالنسبة للمسيحيين الاولى امتي حل عليهم الروح القدس وهو حل عليهم في يوم الخمسين ولا قبل يوم الخمسين لو انت تتبع النصوص هتجد ان ايه ده ده في - 00:35:47  
مرة المسيح نفح فيهم وقال لهم اقبلوا الروح القدس. ده كان قبل يوم الخمسين. فيبقى ايه؟ احنا بنقرأ من انهي انجيل على تنطلع بانه تصور؟ فانت لو عاوز تمشي في سكة اعمال الرسل بيقى تقرأ القصة بتاعة لوكا او كاتب انجيل لوقا وتكلمتها باعمال الرسل - 00:35:57

لان انت غالبا لو بصيت على الاناجيل تانية ممكن تلاقي ان التلاميذ حل عليهم الروح القدس قبل يوم الخمسين. اما لوقا فيبيقول لسة استنوا لا تقبلوا ويحل عليكم طبعا النصارى بيحاولوا يحلوا هذا الاشكال او هذا التناقض الظاهر مش مهم يعني من ضمن الاشكالات. فهم المفروض - 00:36:17

في الاصل ان الروح القدس بيحل ويبيقدس. وبعد كده بيبقى فيه زي نوع من انواع التفعيل او التنشيط. فتجد يعني انه ممكن اه هو بيتم التعبير عنها بانه يحل او كذا. هو ما كانش حل قبل كده ولا هو بيروح ويجي ولا يعني في احيانا لخطبة في - 00:36:37  
من الناحية دي. لكن هو المفروض انه ما بيحلاش اكتر من نار في المسيحية على الاقل هو بيحل وبيفضل موجود وبيسكن وبعد كده بقى آآ يعني يحل اكتر او فعل اكتر او كذا ممكن فيما بعد. الاخ بيبقى في كتابين مهمين جهود علماء المسلمين في نقض الكتاب المقدس من القرن الثامن الهجري الى العصر الحاضر - 00:36:57

رسالة دكتوراه للدكتور رمضان مصطفى الدسوقي حسنين وجهود علماء المسلمين في الرد على النصارى خلال القرون الستة الهجرية

الاولى رسالة دكتوراة. في في كتب كثيرة جهود علماء المصريين في الرد على النصارى ده اظن في سياق الكلام عن كتب لنصارى اسلموا او يهود اسلموا. كويس - 00:37:22

انا اظن يعني فت على كتب شبههم بس مش متأكد هم اللاتين دول ولا لأ. طيب على كل حال احنا كده خلصنا الاسئلة وللاسف النور لسه قاطع لغاية دلوقتي. في سؤال الاحتاك مع يوحنا الدمشقي سبب بداية تأسيس علم الكلام الاسلامي يعني - 00:37:42  
انا ازن ان الموضوع اعمق من كده او مش اعمق يعني هو ممكن ده يكون دور. موضوع علم الكلام الاسلامي ده فيه علماء اتكلموا فيه قسيسه وفي تاريخه انا بصراحة زاهدت في ان اقرأ عن الموضوع اصلا. يعني جبت الكتب ولسه ما قريتهاش. الدكتور حسن الشافعى وغيرهم فيكم - 00:38:02

كتب كده تبع الازهر كانوا كاتبینها في الموضوع ده. وفي في كتاب كان تبع المركز القومي للترجمة كتاب مترجم من جزئين ضخمين تاريخ علم الكلام عند المسلمين مش عارف مين. هو قطعاً ولا شك تأثر بالفلسفة اليونانية الوثنية. وآليهود قبل مننا تأثروا بها والنصارى قبل - 00:38:22

اننا تأثروا بها. وبعدين الوقت الذهبي بقى اللي هم بيسموه من ضمن العصور الذهبية يعني. لما المسلمين توسعوا جداً في الترجمة فبدأوا يترجموا كتب اليونان والرومان والفلسفة الله المستعان. انا باعتقد ان المشكلة الرئيسية هي انك - 00:38:42  
تظن ان الطرق دي هي اللي فيها النجاة وان الطرق دي هي اللي فيها طرق التفكير الصحيحه السليمة بعيداً عن الوحي والقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ده انا بعتقد ان هو نوع من انواع الضلال الكبير قوي. ان انت تعتقد ان في منهج آله - 00:39:02  
بكيف تعرف الحق والصواب والصح والغلط المنهج ده مش موجود في الوحي. تروح بقى تتعلم من كفار تتعلم من بار ازاي تعرف الصح من الغلط وازاي تفكير صح ايه ده مكان القرد نفع نفسه على رأي مصر لكن لا القرآن الكريم والسنة النبوية - 00:39:22  
شريفة فيهم توجيهات لضبط طرق التفكير والوصول للاحكم الصحيحة ومعرفة الحق من الباطل وهكذا اللي هو فكرة الاadle العقلية النقلية على اصول الاعتقاد. الاadle العقلية النقلية يعني ان النقل يعلمنا كيف بالعقل نصل الى - 00:39:42

آلة صحة دين الاسلام واصول الاعتقاد وهكذا. وطبعاً ازاي يعني فكرة ان يوحنا الدمشقي مش هو السبب. لكن انا باعتقد ان يمكن من اهم الاسباب هو فكرة الانفتاح على الترجمة والكلام ده كله. وان من خلال بقى ترجمة كتب الفلسفه نبتي يعني نطلع على - 00:40:02

هذه الثقافة بالطريقة اللي ده احنا بقى نتعلم منكم بقى احنا محتاجين نتعلم منكم. هنقدر تحت رجليكم ونتعلم منكم. ده للأسف الشديد ما وقع فيه فرق كثيرة يعني فرق اسلامية كثيرة. والله المستعان. وده طبعاً ادى الى انحرافات عقائدية - 00:40:22  
خليفة في شتى الابواب والفروع والاصول ما علينا يعني مش دي قضية الاجراءات. لكن يعني ان انت بيقى عندك عقلية ان ناس تانيين عندهم منهج مختلف غير منهجي. في موضوع - 00:40:42

وكيف نعرف الحق وازاي نعرف الصح من الغلط وتقعد تحت رجليهم ونتعلم كتلميذ لا يعني دي صعبة جداً المسلم ما يعملش كده المسلم اه يطلع عشان يشوف الناس دي عندها ايه ويضعوا تحت حكم القرآن الكريم والسنة الرؤية الشريفة. لكن نقدر زي - 00:40:57

تلاميذ ونتعلم وبعدين نطبق على على اللي عندنا ونأسس ومن جديد لا صعب. احنا قلنا من البداية اه هل النصارى يدركون مدى تأثيرهم بالوسنية في شعائرهم الدينية في عقائدهم هم مدركين. هو طبعاً عوام النصارى مش مدركين. عوامل نصارى مش - 00:41:17

مدركين لكن علماء النصارى مدركين. وزي ما قلت قبل كده كبار الاباء الاولائل عارفين. وناقشو الكلام ده. يعني كبار اباء في مسلا موضوع عيد الميلاد المجيد وهو ليه خمسة وعشرين ديسمبر هم عارفين اباء الكنيسة الكبار عارفين ان ده كان عيد وثنى وعارفين ان - 00:41:37

مارساتهم كل ممارساتهم اللي بيعملوها في هذه الاعياد هي في الاصل ممارسات وثنية. هم عارفين بس هم مشيوا ورا بولس لما قال

صرت لليهودي كيهودي وصرت للذى بلا ناموس كأني بلا ناموس مع اني لست بلا ناموس لله بل تحت ناموس - 00:41:57 - فزي ما قلت هم اتبعوا بولس في موضوع سرت لليهودي كيهودي وصرت الذي بنا ناموس كأني بلا ناموس. اللي هو فكرة ايه؟ ما دام الموضوع ده له فايدة تبشيرية يبقى صوت. مش مشكلة. نعملها. ما دام لها فايدة تبشيرية. وعملت فيديو مهم جدا في -

00:42:17

الموضوع ده بتاع يوحنا ذهبي الفم انه بيتكلم عن الاحتيال استخدام الاحتيال في التنصير. وفكرة باللية اللي هو ايه؟ انه هي لها عبارة كده بس انا نفسيها اللي هو فيما معناه يعني الغاية تبرر الوسيلة. الغاية تبرر الوسيلة. طب على كل حال - 00:42:37 - انا انا هختم الكلام يعني فهي الفكرة ايه؟ ان الغاية تبرر الوسيلة. الغاية والهدف ايه؟ ان هو يدخل المسيحية. ويبقى من المخلصين. طب ايه بقى وسيلة. الاباء قالوا اي وسيلة. حتى لو بالكذب حتى لو بالخداع حتى لو بالاحتيال. مش مهم. المهم في الآخر يبقى مسيحي وخلاص. انا ساكتفي بهذا - 00:42:57 -

قدر لا ننسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:17